

القوات المسلحة تعلن انحيازها إلى الشرعية القانونية (متلفز)



السبت 8 ديسمبر 2012 12:12 م

تتابع القوات المسلحة بمزيد من الآسى والقلق تطورات الموقف الحالى وما آلت إليه من إنقسامات، وما نتج عن ذلك من أحداث مؤسفة كان من نتيجتها ضحايا ومصابين بما ينذر بمخاطر شديدة نتيجة إستمرار مثل هذه الإنقسامات ، التى تهدد أركان الدولة المصرية ، وتعصف بأمنها القومى .. وتأسيساً على ما سبق ومن منطلق مسئوليتنا الوطنية فى المحافظة على الأمن القومى المصرى - تؤكد القوات المسلحة على ما يلى :

1 - إن الشعب المصرى العظيم الذى أبهر العالم بثورته السلمية فى 25 يناير 2011 وفوت الفرصة على كل من أراد أن ينحرف بالثورة عن مسارها السلمى لقادر بوعيه وإدراكه على الإستمرار فى التعبير عن آراءه سلمياً بعيداً عن كل مظاهر العنف التى تشهدها البلاد حالياً .

2 - أن منهج الحوار هو الأسلوب الأمثل والوحيد للوصول إلى توافق يحقق مصالح الوطن والمواطنين ، وأن عكس ذلك يدخلنا فى نفق مظلم نتأجه كارثيه ، وهو أمر لن نسمح به .

3 - تنحاز المؤسسة العسكرية دائماً إلى شعب مصر العظيم وتحرص على وحدة صفه ، وهى جزء أصيل من نسيجه الوطنى وترابه المقدس ، وتؤكد ذلك من خلال الأحداث الكبرى التى مرت بها مصر عبر السنين .. وفى هذا الأطار نؤكد ونقدم الحوار الوطنى والمسار الديمقراطى الجاد والمخلص حول القضايا والنقاط المختلف عليها وصولاً للتوافق الذى يجمع كافة أطراف الوطن .

4 - إن إختلاف الأشقاء من المصريين بشأن آراء وتوجهات سياسية وحزبية هو أمر يسهل قبوله وتفهمه ، ألا أن وصول الخلاف وتصاعده إلى صدام أو صراع أمراً يجب أن نتجنبه جميعاً ونسعى دائماً لتجاوزه كأساس للتفاهم بين كافة شركاء الوطن .

5 - أن عدم الوصول إلى توافق وإستمرار الصراع لن يكون فى صالح أيا من الأطراف وسيدفع ثمن ذلك الوطن بأكمله .. وفى هذا الإطار يجدر بنا جميعاً أن نراقب بحذر شديد ما تشهده الساحة الداخلية والإقليمية والدولية من تطورات بالغة الحساسية ، حتى نتجنب الوقوع فى تقديرات وحسابات خاطئة تجعلنا لا نفرق بين متطلبات معالجة الأزمة الحالية وبين الثوابت الإستراتيجية المؤسسة على الشرعية القانونية والقواعد الديمقراطية التى توافقنا عليها وقبلنا التحرك إلى المستقبل على أساسها .

6 - أن القوات المسلحة المصرية بوعى وإنضباط رجالها إلتزمت على مر التاريخ بالمحافظة على أمن وسلامة الوطن والمواطنين ومازالت وستظل كذلك ، ألا أنها تدرك مسئوليتها الوطنية فى المحافظة على مصالح الوطن العليا وتأمين وحماية الأهداف الحيوية والمنشآت العامة ومصالح المواطنين الأبرياء .. وفى هذا الإطار نوجه الشكر إلى رجال القوات المسلحة الشرفاء على تحملهم للمسئولية فى تأمين هذا الوطن العزيز بكل صدق وإخلاص وتفانى .

حمى الله مصر وألف بين قلوب رجالها وسدد على طريق الخير خطى أبنائها الشرفاء

